

- أتذكر يوماً أتى صاحبي واستدانَ قصيدةَ حب

أدركتها حبيته .. هجرته

وأقصتهُ عن جنةِ الحبِّ مثلَ الشياطين

( من يومها ..

وصديقيَ متشحُّحٍ لحيَّةٍ ليكفِّرَ عن ذنبِهِ المستحيل ! )

.....

- كان مثليَ حين انطلقنا

كان يني قصوراً من الرملِ

كان يفاخرُ بالنيلِ - أجملَ ما فجَّرَ اللهُ في الأرض -

كانت الشمسُ فوق الحقول

تشقُّ لنا طرقاتِ النماء .. غدا ..

كان يسعدُ حين يجادلُ حول أصالةِ هذا الوطن ..

- كنتُ مختلفاً عنه ..

لكننا .. نتعاققُ في آخرِ الشوط

نضحك في آخرِ الشوط

نُلقي على النهرِ أثقالنا ..